اللغة العربية - السادس إبتدائي

النص الوظيفي 2-1 : الوطن والمواطنة

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- النص
II- المعجم اللغوي
III- أسئلة الفهم
IV- التحليل
V- التركيب

I- النص

الوطن والمواطنة

اَلْوَطَنُ لَيْسَ رُقْعَةً جُغْرافِيَّةً ضَيِّقَةً، بَلْ هُوَ إِحْساسٌ بِالِانْتِماءِ. تَهْتَزُّ مَشاعِرُكَ نَحْوَهُ كُلَّما أَرادَ اَلْأَعْداءُ اَلنَّيْلَ مِنْ كَرامَتِهِ، وَلَوْ بِشِبْرٍ مِنْ تُرابِهِ، وَتَتَفانى في خِدْمَتِهِ، وَتَعْمَلُ عَلى اَزْدِهارِهِ، وَالسُّمُوِّ بِهِ إِلى أَعْلى اَلْمَراتِبِ بَيْنَ سائِرِ اَلدُّوَلِ.

وَاَلْإِنْسانُ لا يُمْكِنُهُ أَنْ يَعيشَ دونَ وَطَنٍ؛ فَهُوَ يَسْكُنُ اَلْوَطَنَ، وَاَلْوَطَنُ يَسْكُنُ اَلْإِنْسانَ، حَتّى في حالِ اِنْتِقالِهِ مِنْ بَلَدِهِ إِلى بَلَدٍ آخَرَ، فَإِنَّهُ يَحْمِلُ مَعَهُ وَطَنَهُ في قَلْبِهِ وَعَقْلِهِ؛ يُعَرِّفُ بِهِ، وَيَذْكُرُ فَضائِلَهُ، وَيُمَجِّدُ مُنْجَزاتِهِ.

وَاَلْمُواطَنَةُ حُقوقٌ وَواجِباتٌ وَمَسْؤولِيَّةٌ تُجاهَ اَلْمُواطِنِ وَاَلْجَماعَةِ اَلَّتي يَنْتَمي إِلَيْها، وَهَذِهِ اَلْواجِباتُ لا تُمارَسُ إِلّا في مُجْتَمَعٍ عادِلٍ وَدِيمُقْراطِيٍّ، يَحْرِصُ عَلى اَلْمُساواةِ، وَتَكافُؤِ اَلْفُرَصِ، وَتَحَمُّلِ أَعْباءِ اَلتَّضْحِيَةِ، مَعَ اَلتَّطَلُّعِ إِلى مُسْتَقْبَلٍ زاهِرٍ بِعَزيمَةٍ قَوِيَّةٍ.

وَمِنْ فَوائِدِ اَلْمُواطَنَةِ، اَلثِّقَةُ بِالنَّفْسِ؛ أَيْ أَنْ يَثِقَ اَلْمُواطِنُ بِقُدُراتِهِ، وَيَعيشَ مُنْتَمِياً إِلى اَلْجَماعَةِ، لا مُنْعَزِلاً مُنْقَطِعاً عَنِ اَلْآخَرينَ مِنْ أَبْناءِ وَطَنِهِ، وَأَنْ يَكونَ مُشارِكاً وَلَوْ بِجُهْدٍ مُتَواضِعٍ عَلى ما يَحْدُثُ مِنْ

حَوْلِهِ؛ فَهُناكَ دائِماً فَرْقٌ بَيْنَ ٱللّاعِبِ وَٱلْمُتَفَرِّجِ؛ لِأَنَّ ٱللّاعِبَ يُشارِكُ في تَقْريرِ مَصيرِ ٱلْمُباراةِ، وَحَسْمِ نَتيجَتِها، في حينِ لَيْسَ لِلْمُتَفَرِّجِ سِوى ٱلصَّمْتِ أَوِ ٱلْهُتافِ..

إِنَّ فِعْلَ ٱلْمُواطَنَةِ ٱلْحَقيقِيَّ هُوَ ذاكَ ٱلَّذي يَخْرُجُ بِٱلْمُواطِنِ مِنْ دائِرَةِ ٱلسُّكونِ وَٱلسَّلْبِيَّةِ، إِلى دائِرَةِ ٱلْحَرَكَةِ وَٱلْفِعْلِ ٱللَّذَيْنِ يَجْعَلانِ مِنْهُ شَخْصاً إيجابِيّاً؛ يُمارِسُ ٱلنَّقْدَ ٱلذّاتِيَّ، وَيَتَجَنَّبُ ٱلتَّسَرُّعَ في إِصْدارِ ٱلْأَحْكامِ، وَيَبْني عَلاقاتِهِ عَلى أُسُسِ ٱلْحِوارِ ٱلْحَضارِيِّ، وَقَبولِ ٱلرَّأْيِ ٱلْمُخالِفِ...

وَتَرْتَبِطُ ٱلْمُواطَنَةُ ٱلْحَقَّةُ؛ بِقُدْرَةِ ٱلْإِنْسانِ عَلى مُواجَهَةِ جَميعِ أَنْواعِ ٱلْمَيْزِ ٱلَّتي قَدْ تَحْدُثُ بَيْنَ أَفْرادِ ٱلْمُجْتَمَعِ ٱلْواحِدِ، أَوْ بَيْنَ أَفْرادِ ٱلْمُجْتَمَعِ وَمَنْ هاجَرَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْناءِ أَوْطانٍ أُخْرى؛ سَواءٌ تَعَلَّقَ ٱلْأَمْرُ بِٱخْتِلافٍ في ٱللَّوْنِ، أَوِ ٱلدّينِ، أَوِ ٱلْجِنْسِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ. وَلا يُمْكِنُ ٱلِانْتِصارُ عَلى أَنْواعِ ٱلْمَيْزِ هَذِهِ إِلّا بِإيمانِ ٱلْمُواطِنِ بِٱلْحَقِّ في ٱلِاخْتِلافِ، وَٱلْعَيْشِ ٱلْمُشْتَرَكِ، وَٱلِانْصِهارِ داخِلَ بُوتَقَةٍ واحِدَةٍ.

فَٱلْمُواطِنُ ٱلْحَقُّ هُوَ مَنْ يُشارِكُ في بِناءِ وَطَنِهِ، وَيَكونُ ذَلِكَ ٱنْطِلاقاً مِنْ بِناءِ أُسْرَتِهِ ٱلْبِناءَ ٱلسَّليمَ ٱلْقائِمَ عَلى ٱلْمَحَبَّةِ وَٱلْمُشارَكَةِ، وَإِيثارِ ٱلْمَصْلَحَةِ ٱلْعامَّةِ عَلى ٱلْمَصالِحِ ٱلْخاصَّةِ وَٱلضَّيِّقَةِ؛ ذَلِكَ بِأَنَّ بِناءَ ٱلْمُواطَنَةِ ٱلْحَقَّةِ، ٱلَّتي مِنْ شَأْنِها ٱلِارْتِقاءُ بِٱلْإِنْسانِ وَمُجْتَمَعِهِ إِلى مَراتِبِ ٱلْقُوَّةِ وَٱلِازْدِهارِ، إِنَّما يَكونُ بِنُكْرانِ ٱلذّاتِ، وَٱلتَّعاوُنِ مَعَ ٱلْجَماعَةِ، وَٱلِاشْتِغالِ، دونَ كَلَلٍ أَوْ مَلَلٍ، لِتَنْمِيَةِ ٱلْبِلادِ في جَميعِ مَجالاتِ ٱلْحَياةِ.

وَفي ٱلْوَقْتِ ٱلَّذي يَقومُ فيهِ كُلُّ واحِدٍ مِنّا: اِمْرَأَةً كانَ أَمْ رَجُلاً، طِفْلاً كانَ أَمْ كَهْلاً، بِدَوْرِهِ ٱلْمَنوطِ بِهِ؛ خِدْمَةً لِلْوَطَنِ، فَإِنَّنا سَنَبْلُغُ حَتْماً مَرْتَبَةَ ٱلْمُواطَنَةِ ٱلْحَقَّةِ ٱلَّتي مِنْ شَأْنِها أَنْ تُوَفِّرَ لَنا جَوْدَةَ ٱلْحَياةِ، وَٱلْعَيْشَ ٱلْآمِنَ، وَٱلنَّهْضَةَ ٱلَّتي نَتَوَخّاها..

سامحٌ فوزيٌّ - كاتبٌ مصريّ. (بتصرّف).

II- المعجم اللغوي

1. أبحث عن المعاني المتعددة لكلمة : اَلْإِرْتِقَاءُ.
2. أبحث في معجمي اللغوي عن معنى : اَلْمُوَاطَنَةُ.
3. أبحث في أحد القواميس عن معنى : بُوتَقَةٌ.

III- أسئلة الفهم

1. ما التعريف الذي أعطاه الكاتب للوطن ؟
2. أين يتجلى حب الإنسان لوطنه ؟

3. ما المواطنة في نظر الكاتب ؟
4. ما فوائد المواطنة ؟
5. بم ترتبط المواطنة الحقة ؟
6. أبرز بعض مظاهر المواطنة الحقة انطلاقا من النص.

IV- التحليل

1. ما الفكرة المحورية التي يدور حولها النص ؟
2. أحدد فكرة الفقرتين الثالثة والخامسة.
3. أستخرج من الفقرة السادسة جملة وصفية.
4. أبدي رأيي في قول الكاتب : "هُوَ يَسْكُنُ اَلْوَطَنَ، وَاَلْوَطَنُ يَسْكُنُهُ"، وأعلله.

V- التركيب

1. ألخص النص في خطاطة.
2. أستعين بأسئلة الفهم لألخص النص شفهيا، ثم كتابيا.
3. استخرج القيمة المركزية للنص، وأعبر عنها.